

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى السموات و من فى الأرض إلا من شاء اؑ ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون () .
و أما الإستثناء فهو متناول لمن فى الجنة من الحور العين فإن الجنة ليس فيها موت و
متناول لغيرهم و لا يمكن الجزم بكل من إستثناءه اؑ فإن اؑ أطلق فى كتابه .
و قد ثبت فى الصحيح أن النبى صلى اؑ عليه و سلم قال (إن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من يفيق فأجد موسى آخذا بساق العرش فلا أدري هل أفاق قبلي أم كان ممن إستثناءه
اؑ) و هذه الصعقة قد قيل إنها رابعة و قيل إنها من المذكورات فى القرآن و بكل حال
النبى صلى اؑ عليه و سلم قد توقف فى موسى هل هو داخل فى الإستثناء فيمن استثناءه اؑ أم
لا .

فإذا كان النبى صلى اؑ عليه و سلم لم يجزم بكل من إستثناءه اؑ لم يمكننا أن نجزم بذلك
و صار هذا مثل العلم بقرب الساعة و أعيان الأنبياء و أمثال ذلك مما لم يخبر به و هذا
العلم لا ينال إلا بالخبر و اؑ أعلم و صلى اؑ على محمد و آله و صحبه و سلم تسليما + + +
+ + + + + + + + +